اغتيال سيف الإسلام القذافـــــي بمنزلـه في الزنتان

الأربعاء 4 شباط/فبراير 2026
16 شعبان 1447هـ - العدد (1800)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

قدرة شرائية منخفضة
أسعار مرتفعة
وجيوب خاوية

رمضان فوق البركان

03

بطـــل الووشـــو كونـغ فـو العالمـــي

بسام لوزة

حـــوار الرياضي

العـــدد 1800
الأربعاء 4 شباط/فبراير 2026

اليمن يدين اعتداءات إريتريا و«إقليم الصومال» على صياديه

رصد

أدانت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في العاصمة صنعاء، بشدة، الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها الصيادون اليمنيون في البحر الأحمر وخليج عدن من قبل السلطات الإريترية وما يسمى «إقليم الصومال»، معتبرةً ذلك انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية والبحرية.

وأوضح البيان أن القوات الإريترية أقدمت على اعتداء مسلح مباشر باستخدام الأسلحة النارية ضد صيادين يمنيين مدنيين داخل المياه الإقليمية للجمهورية اليمنية، ما أسفر عنه ارتقاء شهداء وجرحى، بالإضافة إلى احتجاز عدد من الصيادين واقتيادهم قسراً.

كما دانت الوزارة ما قامت به سلطات ما يسمى «إقليم الصومال» في منطقة بوصاصو من احتجاز تعسفي لعدد من صيادي محافظة حضرموت، والاستيلاء على قواربهم ومعداتهم وكميات من الأسماك، ووصفت ذلك بأنه تصعيد خطير يهدد أرزاق الصيادين وحقهم المشروع في العمل والعيش الكريم.

إصابة طفل بمخلفات العدوان في الدريهمي

الحديدة

أُصيب طفل، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان جنوب قرية الكوعي بمديرية الدريهمي في محافظة الحديدة.

وأفاد مصدر محلي بأن جسماً من مخلفات العدوان انفجر، ما أدى إلى إصابة الطفل بشار محمد عياش معروف (4 سنوات)، في يده اليمنى.

وأشار المصدر إلى أن هذه الحادثة تأتي في إطار المخاطر المستمرة التي تشكلها مخلفات العدوان، لاسيما في المناطق السكنية والزراعية.

صحفي يضرب عن الطعام احتجاجا على قطع حكومة الفنادق راتبه

عدن

قرر صحفي في عدن المحتلة الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على عدم صرف حكومة الفنادق لمرتباته منذ عشرة أشهر.

وقال الصحفي في وكالة الأنباء سبأ، عبدالله الشرعبي في منشور على صفحته بالفيسبوك، إنه نازح في عدن وقرر الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداءً من أمس، احتجاجا على عدم صرف مرتبات الموظفين النازحين منذ أكثر من عشرة أشهر.

وأضاف الشرعبي أن استمرار توقف المرتبات وضعه وأسرته، إلى جانب عشرات الموظفين النازحين، في ظروف معيشية وإنسانية قاسية، مؤكدًا أن ما يتعرضون له يُعد عقابا جماعيا من قبل حكومة الفنادق ممثلة بما سماها «وزارة الإعلام» و«وكالة سبأ».

وأوضح أن قرار الإضراب جاء بعد استنفاد جميع الوسائل والمطالبات القانونية دون أي استجابة، مطالبا بسرعة صرف المرتبات المتأخرة وإنهاء معاناة الموظفين النازحين.

موظفو الثوري يطالبون «الاشتراكي» بصرف رواتبهم

صنعاء

شكا موظفو صحيفة «الثوري»، الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني، من استمرار انقطاع رواتبهم، مطالبين قيادة الحزب بسرعة صرف رواتبهم دون تأخير.

وقالت مصادر في الصحيفة إن قيادة الحزب الاشتراكي لم تصرف رواتب موظفي صحيفة «الثوري» منذ أكثر من عامين، ما أدى إلى وضع معيشي صعب للموظفين وأثار تساؤلات حول إدارة الموارد المالية داخل الحزب.

ووصف العاملون في الصحيفة هذا الوضع بأنه نتاج فساد مالي وإداري واضح وانتهاك لحقوق العاملين.

وطالبوا لجنة شؤون الأحزاب بالقيام بدورها القانوني والرقابي، وفتح تحقيق جاد وشفاف في ملف الفساد المالي داخل الحزب، وإيقاف العبث بالموارد المالية، وضمان صرف مستحقاتهم كاملة، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في هذه الانتهاكات.

وأكد الموظفون أن استمرار هذا الوضع يضر ليس فقط بأسرهم، بل أيضاً بسمعة الحزب الاشتراكي اليمني ومصداقيته.

الأربعاء 4 شباط/فبراير 2026
العدد 1800

القدرة الشرائية في أدنى مستوياتها

أسواق صنعاء قبيل رمضان.. أسعار مرتفعة وجيوب خاوية

عادل بشر

مع اقتراب شهر رمضان، الذي اعتادت أسواق صنعاء أن تستقبله بحركة نشطة وزحام يعكس تقاليد الاستعداد للشهر الفضيل، تبدو الصورة هذا العام مختلفة على نحو لافت. الممرات شبه خالية، والباعة يجلسون أمام بضائعهم لساعات طويلة دون إقبال يُذكر، فيما تتردد على ألسنة المتسوقين عبارة واحدة: «الأسعار مرتفعة والجيوب فارغة».

اسواق بلا حركة

في جولة ميدانية لـ(لا) داخل أسواق باب اليمن، وشملان، والسبعين، يلفت الانتباه ضعف الحركة الشرائية مقارنة بالسنوات الماضية. الباعة يؤكدون أن الأيام التي كانت تشهد ذروة الإقبال قبيل رمضان تحولت إلى فترات ركود ثقيل.

يقول عصام الخولي، أحد تجار المواد الغذائية: «كنا نبيع في هذا التوقيت كميات مضاعفة من الدقيق، السكر، والزيت، أما الآن فالناس تسأل عن السعر أكثر مما تشتري. كثيرون يكتفون بالنظر ويغادرون».

ويؤكد أيمن الحبابي، تاجر بهارات وتوابل، أن نسبة الإقبال على التوابل والبهارات هذا العام، أقل بكثير من السابق، موضحاً بالقول: «معروف بأن رمضان هو موسم البهارات والتوابل، كون شهر الصيام يحظى بمكان خاصة لدى اليمنيين، ولا يكتمل رمضان إلا بالأكلات الشعبية التي تعبر عن التراث اليمني، والبهارات هي التي تُميّز هذه الأكلات وتعطيها نكهة ومذاقًا خاصًا، لذلك تستهلك العائلات اليمنية ما يوازي 50٪ من كمية البهارات السنوية لكل عائلة، خلال رمضان فقط، وبالنسبة للتجار هو موسم الرزق الوفير، لكن مع الأسف الشديد، القدرة الشرائية لدى معظم المواطنين أصبحت تحت الصفر، والركود هو المسيطر على الأسواق».

في السياق يقيس محمد الحرازي، وهو أحد تجار التمور والمكسرات في سوق الملح بباب اليمن، مدى حركة البيع والشراء في أسواق العاصمة صنعاء عامة، بما يشهده سوق الملح، فيما يتعلق بالإقبال على شراء احتياجات رمضان، باعتبار أن سوق الملح، وفقاً للحرازي، قد يكون قبلة شريحة كبيرة من الساكنين في صنعاء، لا سيما قبيل رمضان.

يقول الحرازي: «في مثل هذه الأيام من كل عام، تكون ذروة الزحمة في سوق الملح، الذي يحج إليه مختلف شرائح المجتمع لشراء احتياجات رمضان، لدرجة أن البائع لا يستطيع مغادرة المحل حتى لدقائق معدودة، فيأكل ويشرب وينام داخل المحل بالتناوب مع أبنائه أو إخوانه أو العُمال، وتبقى أبواب المحال مفتوحة على مدار الساعة».

ويضيف: «طبعاً هذا كان زمان، لكن في السنوات الأخيرة، زاد الوضع سوءًا وأحوال الناس كل يوم في النازل، وكما يظهر أمامك، السوق فاضي والبضاعة راقدة والذباب يأكل وجوه المواطنين، والحال كذلك ينطبق على بقية الأسواق».

على الطرف الآخر من السوق، يجلس أبو خالد، بائع الحبوب منذ أكثر من عشرين عاماً، أمام أكياس القمح والذرة والعدس المصفوفة بعناية. يقول بصوت يحمل خليطاً من التعب والمرارة: «هذا الموسم كان يعوضنا عن أشهر الركود. اليوم تمر ساعات دون أن أبيع شيئا. الناس تسأل عن الأرخص فقط، وبعضهم يطلب بالدين».

وتشير تقديرات غير رسمية لتجار الجملة إلى أن حجم المبيعات في الأسابيع الأولى من الموسم الرمضاني الذي يبدأ عادة منتصف شهر رجب، انخفض هذا العام بنسبة تتراوح بين 60 و70 في المائة مقارنة بسنوات سابقة. ويعني ذلك، بحسب مختصين، أن السوق فقد أحد أهم مواسمه السنوية، ما ينعكس على سلاسل التوريد من المستوردين إلى الباعة الصغار.

معارض الشهر الكريم

في مقابل هذا المشهد القاتم، تظهر ما تسمى بمعارض الشهر الكريم التي تنظمها بعض الجهات، وتشارك فيها العديد من الشركات والمؤسسات التجارية لعرض المنتجات الاستهلاكية الغذائية والمرتبطة بدرجة أساسية بشهر رمضان، وتضم عروضًا لمواد غذائية والبهارات والتوابل والأدوات المنزلية وغيرها من الاحتياجات التي يزداد الطلب عليها في رمضان، ولكن المعضلة، وفقاً لمواطنين، تكمن في عدم توفر القدرة الشرائية في ظل تفاقم الأعباء المعيشية على الأسر محدودة الدخل، وانقطاع الرواتب عن شريحة واسعة من الموظفين.

تراجع اقتصادي

يرى خبراء اقتصاديون أن ركود الأسواق في صنعاء قبيل رمضان ليس حدثاً موسمياً عابراً، بل نتيجة تراكمات طويلة من التراجع الاقتصادي الذي أفرزته الحرب. فاستمرار أزمة انقطاع المرتبات أو صرف «أنصاف الرواتب» لفترات متباعدة لم يعد يغطي حتى الاحتياجات الأساسية، وتآكل قيمة الدخل بفعل ارتفاع الأسعار، وانعدام الأعمال، وارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وعدم تحلّي الوزارات والجهات الحكومية المختصة بمسؤوليتها في العمل على تخفيف العبء المعيشي عن المواطنين، كلها عوامل تضغط بشكل مباشر على القدرة الشرائية.

توقعات قاتلة

تتقاطع هذه المشاهد مع تقارير الأمم المتحدة لعام 2026، والتي تصف الوضع الإنساني في اليمن بـ«المقلق للغاية»، مع توقعات بزيادة عدد المحتاجين للمساعدات إلى 21 مليون شخص هذا العام، مدفوعاً بانهيار الاقتصاد وتراجع الخدمات الأساسية.

وبحسب تقارير الأمم المتحدة، فإن اليمن يعد رابع أكثر دول العالم انعداما للأمن الغذائي، مشيرة إلى أن 6.6 مليون يمني لا يحصلون على وجبة واحدة يوميًا، كما أن نسبة اليمنيين ممن باتوا يعيشون تحت خط الفقر الدولي تتجاوز 85٪ ما يعني تآكل الطبقة الوسطى واتساع طبقة الفقراء والمعوزين واستمرار غياب الحلول التي من شأنها أن تحد من هذا التدهور المتسارع.

وبين أرقام المبيعات المتراجعة وحكايات الباعة وتحذيرات الخبراء، تتجسد صورة مركبة لأزمة تتجاوز حدود السوق إلى تفاصيل الحياة اليومية في اليمن. رمضان الذي كان موسماً للحركة والفرح بات مرآة تعكس هشاشة الوضع الاقتصادي والواقع المعيشي الذي يُرهق كاهل المواطن، وتضع المجتمع أمام تحدٍ مضاعف، كيف يحافظ على روح الشهر الفضيل في ظل واقع معيشي يضيق يوماً بعد آخر؟

مرتزقةُ الأفكار

مجاهد الصريمي

الكتابةُ ليست مهنةً، وإنما مهمةٌ رساليةٌ عمادها الوعي، وميدانها الدفاع عن الحق كفكرة وخط وموقف. لذلك لا يكفي لكي يكون المرء كاتباً وجود الموهبة، وتوفر القدرة، ونمو واتساع المعرفة والخبرة؛ فهذه العناصر وعلى الرغم من أهميتها لا قيمة لها حينما تتجلى لدى كاتبٍ فاقد للضمير، مجرد من الإحساس بالمسؤولية، لا دينَ له سوى بطنه، ولا وجهة ولا قضية ولا موقف يلتزمها مجتمعةً إلا ما يقرره عليه الممولون والداعمون، فهو: دائرٌ مع الدينار والدرهم حيث دارا؛ قلمه: إبرةٌ يخيط بها حجبَ الظلمات، وأفكارهُ: معولٌ لجز كل منابت النباهة، وصوته: فزاعةٌ يستطيع امتلاكها وتوجيهها مَن يملك القدرة على أن يدفع أكثر.

إن مرتزقة الثقافة والفكر والإعلام أخطر بمليون مرة من مرتزقة السلاح والعسكرة؛ لأن القسم الأول يقتلعك من جذورك، يحول فكرك وروحيتك إلى صحراء لا تنبت سوى الشوك والأعشاب السامة، ولا تقتصر آثار وتبعات ما يلحقه هذا الصنف من دمار على جيل معين، بل يمتد ليقضي على أكثر من ثلاثة أجيال على الأقل.

إن مرتزق السلاح والعسكرة يسفك الدماء، ويدمر الأوطان، لكنه؛ لا يستطيع إماتة الفكرة، ودفن القضية، والقضاء على حياة النهج والخط؛ لأن كل قطرة دم سيسفكها كفيلةٌ ببعث آلاف المنتمين إلى جبهة الحق والعدل، وكلما سقطت روحٌ نفخت صور قيامة ملايين الأرواح من مَن سيقومون بمهمة الإكمال لما اختطه المضحون، والباذلون أنفسهم على مذبح العزة والكرامة، بينما مرتزق الفكر والإعلام قاتلٌ للوعي والنباهة، سالبٌ للحق في الرفض والاعتراض والمقاومة، ماحٍ لكل مقومات الإحساس بالظلم والعبودية وامتهان الكرامة، مجردٌ لمجتمعه من كل عوامل البقاء ولو على أمل بإشراقة شمس يوم جديد يستعيدون به حريتهم وكرامتهم.

إن مرتزقة الأفكار ليسوا حكراً على العدو الخارجي، ولا دواب لدى مجتمعات الاعتلال والامبطاح المستنفط؛ وإنما هم أرض مشاع، وبهائم موقوفة لكل ذي عجز وفساد وتحريف وانحراف حتى ضمن جبهة الحق.

ولكيلا يستيقظ أحدنا ذات يوم وقد صار ضمن ذلك القطيع، عليه: أن يحرص أن يكون هو ذاته، لا يؤطر بإطار، ولا ينقاد لسلطة نفوذ مالي أو سياسي؛ وأن يقول ما يؤمن به، ويرضي ضميره؛ وألا يسلم عقله وقلمه ولسانه لأحد مهما كان الثمن.

www.laamedia.net
العدد 1800
الأربعاء 4 شباط/فبراير 2026

حريق غامض يلتهم ميناء الحاويات في عدن

عدن

اندلع حريق واسع، صباح أمس، في محيط ميناء الحاويات بمدينة عدن المحتلة، ما أسفر عن احتراق عدد من الشاحنات وإحداث خسائر مادية كبيرة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن حريقا شبّ في وقت مبكر من صباح أمس، حيث بدأت ألسنة اللهب في عدد من الشاحنات المتوقفة في منطقة الانتظار، قبل أن تمتد إلى شاحنات مجاورة، الأمر الذي فاقم من حجم الأضرار.

وأكدت المصادر أن عمليات إخماد الحريق استمرت لساعات، مرجحة أن يكون الحريق مفتعلا، في ظل الصراع الذي تشهده عدن بين أدوات الاحتلال للسيطرة على مواردها.

شاب يعثر على 15 ألف دولار و17 ألف ريال سعودي ويعيدها لصاحبها

تعز

بادر مواطن في محافظة تعز إلى إعادة مبلغ مالي كبير كان قد وجده بعد أن فقده أحد الأشخاص وأطلق مناشدة على مواقع التواصل الاجتماعي دعا فيها المواطنين للمساعدة في العثور على المبلغ المفقود.

وتداول ناشطون أمس خبر شاب يدعى عثمان الهندي أعاد مبلغا ماليًا كبيرًا قدّر بـ15 ألف دولار أمريكي و17 ألف ريال سعودي إلى صاحبه الذي كان قد فقده في محافظة تعز.

ونشر الشاب الهندي مقطعا مصورا يطمئن فيه صاحب المال بأنه في حوزته، مؤكدًا أنه محفوظ في أمانته، قبل أن يقوم بتسليمه كاملًا إلى صاحبه دون أي نقص.

وأثارت الواقعة تفاعلًا واسعًا في الأوساط الشعبية وعلى منصات التواصل الاجتماعي، حيث أطلق ناشطون حملة مجتمعية لمكافأة الشاب تقديرًا لأمانته ونبل أخلاقه، معتبرين ما قام به نموذجًا يُحتذى به في النزاهة والمسؤولية الأخلاقية.

فقدان

فقدت بطاقة شخصية رقم (04010388431) باسم خالد عبدالكريم عبده مهيوب صادرة من محافظة تعز. فعلى من يجدها الاتصال على رقم 772618640 وله جزيل الشكر.

رقيب

منظومة الشيطان تحكم العالم

عمر القاضي

أيضا اللعنة على حكام دول يعملون عبيد ووكلاء وخدام لهذا الصعلوك الذي انتهك القيم والأخلاق والإنسانية والأعراف والقوانين وفطرة البشرية بجرائمه وقذارته.

المهم ما كشف مؤخرا عن فضائح إبستين مرعب بشكل يفوق أي نظرية مؤامرة كنا نضحك عليها. تقريبا كل النخب الغربية متورطة بطقوس شيطانية تصل إلى حد اغتصاب الأطفال وأكل لحومهم.. وما خفي كبير جدا ويفوق ما يقال إنه لابتزاز ترامب لضرب إيران.

وبالتالي يا عزيزي إن ما يحصل على جزيرة إبستين هي تطبيق فعلي لطقوس عبادة الشيطان، وأيضا هذه الطقوس الشيطانية توجد عند اليهود في كتبهم التلمودية، التي تحلل قتل الأطفال والاعتداء عليهم، وأن المرأة كالبهيمة والعبيد.

هذا يحدث في زمننا، أن الباطل والانحلال هو الذي يسيطر، وبالواضح الصهيونية هي من تدير ذلك، حيث يتم تهميش كلمة الصدق والحق، ورفع الأشخاص التافهين إلى أعلى المناصب أمثال ترامب وغيره من أحقر وأكثرهم سوءاً. وهناك الكثيرون يميلون إلى المجرم الصهيوني ترامب وينحازون للباطل بدلا من الدفاع عن الحق والوقوف مع الحق وأهله.

رحمة الله على روح السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي عرف من وقت مبكر خبث وبشاعة أمريكا والصهيونية على الأمة الإسلامية والعالم أجمع، وحذر منها وقارعها بدءا من ريف صعدة، بينما كان هناك زعماء يتجولون في شوارع أمريكا ومتماهون مع تلك القذارة والبشاعة، ولم يقولوا كلمة حق كالسيد حسين سلام الله عليه، بل إن الحكام العرب ومن دول عدة تورطوا في هذا الإجرام الصهيوني البشع ضد الإنسانية والأخلاق والقيم والبشرية.

«أطباء بلا حدود» تحذّر من عواقب كارثية بعد وقف الكيان لأنشطتها في القطاع

قـوات الاحـتـلال تـختـطف 30 فلسـطـينيًا مـن الضـفـة الغـربـيـة والـقـدس

غزة: 18 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران العدو خلال 24 ساعة

بينما كان أهل غزة ينتظرون بصيص أمل بوقف إطلاق النار، يبرهن العدو الصهيوني مرة أخرى أن استراتيجيته القائمة على الإبادة الجماعية ليست مجرد «رد فعل عسكري»، بل هي نهج بنيوي يهدف إلى سحق الوجود الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة. من غزة التي تئن تحت وطأة أرقام مرعبة للضحايا، إلى القدس التي تسلب منازلها، تستمر ماكينة الجريمة الصهيونية في كتابة فصل جديد من فصول التوحش البشري في القرن الحادي والعشرين.

تقرير

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الثلاثاء عن تحديث صادم لحصيلة الشهداء والجرحى؛ حيث ارتفع عدد الشهداء إلى 71،803 شهداء، ووصل عدد المصابين إلى 171،570.

هذه الأرقام ليست مجرد بيانات إحصائية، بل هي قصص عائلات مُحيت من السجل المدني، وأجيال من الأطفال فقدوا حياتهم وعافيتهم ومستقبلهم.

ورغم الحديث عن تفاهمات واتفاقيات، استقبلت المستشفيات في الـ24 ساعة الماضية وحدها 3 شهداء و15 مصاباً، في إشارة واضحة إلى أن بنك الأهداف الصهيوني لا يزال يستهدف المدنيين العزل. لم يكتف الاحتلال بالقتل المباشر، بل واصلَ عمليات «النسف» الممنهجة للمنازل شرقي مدينة غزة، محولاً أحياء كاملة إلى ركام، في سياسة تهدف إلى جعل القطاع مكاناً غير قابل للحياة حتى بعد توقف المدافع.

بالتوازي شهدت مناطق خانيونس الشرقية ومخيم البريج خروقات جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار. ودفع العدو أمس بطائرات «الأباتشي» لتنثر رصاص رشاشاتها فوق رؤوس المدنيين، مدعومة بقصف مدفعي طال دير البلح. هذا السلوك الصهيوني يثبت أن كيان الاحتلال المجرم يرى في الاتفاقيات مجرد «استراحة محارب» لإعادة ترتيب صفوف المجرمين، وليست التزاماً بإنهاء المعاناة.

خنق العمل الإنساني.. تعزيز الحصار

في أعقاب إعلان العدو الصهيوني تعزيز الحصار على غزة، بوقف نشاطات منظمة «أطباء بلا حدود» في القطاع، حذر الأمين العام للمنظمة، كريستوفر لوكيير، من «تداعيات كارثية» لهذا القرار.

وقال لوكيير إن طرد المنظمات الطبية الدولية في وقت ينهار فيه النظام الصحي هو بمثابة حكم بالإعدام الجماعي على آلاف الجرحى والمرضى، وهو جزء من استراتيجية «التجويع والتعطيش والحرمان الطبي» التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد مليوني إنسان.

وأضاف أن الفلسطينيين يمرون بمرحلة حرجة هم في أمسّ الحاجة خلالها إلى تعزيز المساعدات الإنسانية، وليس تقليصها، محذرًا من أن وقف أنشطة المنظمة سيخلّف آثارًا كارثية لا تقتصر على قطاع غزة فحسب، بل تمتد أيضًا إلى الضفة الغربية المحتلة.

الضفة الغربية.. اختطافات واسعة وإنذارات بهدم منازل بالقدس

وبينما تتركز الأنظار على غزة، لا تتوقف أنياب الاستيطان في تمزيق القدس والضفة الغربية المحتلتين.

أمس، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم 11 منزلاً ومنشأة في بلدة حزما بذريعة إنشاء «الحدائق التوراتية»، وهي التسمية الاستعمارية لتجريف التاريخ الفلسطيني وبناء الأساطير فوق أنقاض منازل المواطنين.

في الضفة، تجاوز عدد الشهداء منذ بدء الإبادة 1،111 شهيداً، مع حملة اختطافات طالت أكثر من 21،000 فلسطيني.

واختطفت قوات الاحتلال منذ مساء الاثنين وحتى صباح الثلاثاء، 30 فلسطينيًا على الأقل من مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، بينهم أسيرة محررة وابنتها، في إطار حملات دهم واقتحام متواصلة.

وأفاد «نادي الأسير الفلسطيني» (حقوقي مقره رام الله)، في بيان، بأن عمليات الاعتقال طالت محافظات جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم ورام الله، إضافة إلى القدس المحتلة.

وأوضح أن من بين المعتقلين الأسيرة المحررة زهرة خدرج وابنتها يقين، إلى جانب سيدة من مخيم «قلنديا» وعدد من الأسرى المحررين.

من جانبه كشف أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة أن أكثر من سبعة وثلاثين ألف فلسطيني نزحوا في الضفة الغربية خلال عام 2025، في ظل تصاعد الأوضاع الإنسانية والأمنية في الأراضي الفلسطينية.

هذا التصعيد يؤكد أن العدوان الصهيوني حرب شاملة على الوجود والهوية في كل جغرافيا فلسطين، تهدف إلى دفع السكان نحو «الرحيل القسري» عبر جعل حياتهم جحيماً يومياً من الاقتحامات وهدم البيوت.

www.laamedia.net

العـــدد 1800

الأربعاء 4 شباط/فبراير 2026

منذ اللّحظة الأولى لانتصار الثّورة الإسلاميّة في إيران عام 1979 بقيادة الإمام روح الله الموسوي الخميني، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكيّة حربها الدّائمة والمفتوحة على إيران الثورة التي أسقطت ركيزة أساسيّة من منظومة التّحالف الغربيّ -«الإسرائيلي» بإسقاط حكم الشّاه وتحويل إيران من حليفٍ استراتيجيٍّ إلى خصمٍ عقائديٍّ.

إيران: صراع العقيدة وحرب الوجود 48 عاماً من المواجهة

شوقي عواضة
كاتب لبناني

ذلك الحدث التّاريخيّ الذي وصفه حينها رئيس وزراء الكيان الصّهيوني الأسبق مناحيم بيغن بزلزال استراتيجيٍّ هزّ «الشّرق الأوسط» مدركاً خطورته على الكيان الصّهيوني أولاً، وعلى الولايات المتحدة الأمريكيّة وقوى الاستكبار العالميّ في المنطقة، وهي نفس المخاطر التي لخّصها منظّر السّياسة الأمريكيّة ووزير خارجيّتها ومستشار الأمن القوميّ (سابقاً) هنري كيسنجر بقوله: «ان الثّورة الإيرانيّة لم تكن ثورة سياسيّة تقليديّة، بل حركة ذات طابع دينيّ -عقائديّ كسرت قواعد السّلوك التي يقوم عليها النّظام الدّولي». والنّظام الدّولي بالمفهوم الأمريكيّ هو الهيمنة الأمريكيّة والغربيّة التي قطعت يدها الثّورة الإسلاميّة في إيران كركيزة للإسلام السّياسيّ في المنطقة متبنّية قضية فلسطين والمستضعفين في العالم في أولى استراتيجيّاتها.

وعلى مدى 48 عاماً من انتصار الثّورة لم توفّر الولايات المتحدة جهداً لإسقاط النّظام من اغتيالات لقيادات الثورة الوليدة والحرب العراقيّة الإيرانيّة واستهداف للعلماء النوويّين وعدوان وفرض عقوبات ومحاولات انقلاب وتفجيرات وكلّ ما يوحي به عقلها الشّيطانيّ قامت به دون تحقيق أيّة نتيجة.

المسار التّاريخي للمواجهة

قد يلخّص البعض الصّراع مع إيران أو يقدّمه كنزاع سياسيٍّ أو أمنيٍّ وعسكريٍّ أو صراع على النّفوذ والمصالح أو صراع جيوبوليتيكيٍّ تحكمه موازين القوّة والرّدع دون إظهار البعد العقائديّ في الصّراع الذي يشكّل جوهره، فالصّراع ليس وليد الثّورة الإسلاميّة بعد انتصارها لأنّه موجودٌ في عمقه التّاريخيّ والدّينيّ منذ صراع الحقّ مع الباطل ومواجهة الخير للشرّ، وهو امتدادٌ لحرب العدل الإلهي التي خاضها الأنبياء في مواجهة «بني إسرائيل» من موسى إلى عيسى وخاتم الأنبياء محمد، وإلى علي في خيبر، وصولاً إلى الثّورة الإسلاميّة التي أعادت تفعيل الدّفاع عن الحقّ ونصرة المظلومين والمستضعفين في العالم الذي تتحكّم فيه قوى الاستكبار العالمي وفي مقدّمتها أمريكا والكيان الصّهيونيّ اللّذان كانا يرسمان سياستهما وفقاً لتقاطع الخطاب الإنجيليّ التّوراتي مع التّوجيه التّخطيطيّ للوبي الصّهيوني وإنتاج قواعد موحدة للسّيطرة على العالم العربي والإسلاميّ الذي شكّلت فيه إيران الثّورة السدّ المنيع في وجه الطّغيان الأمريكي و«الإسرائيلي».

وهذه الحقيقة عبّر عنها رئيس حكومة الكيان الإرهابيّ بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الأمريكيّ والأمم المتحدة أيضاً بقوله: «إنّ الإسلام السّياسيّ المتطرّف لا يسعى إلى التعايش، بل إلى الهيمنة، وهو تهديدٌ حضاريٌّ وليس أمنياً فقط»، حتى في أدبيّات سياسيّيهم وحاخاماتهم لم يُغيّب البعد الدّيني للصّراع فرؤية موشيه دايان للحرب تتخطّى الحدود والمكان فيقول: «إنّ الصّراع مع العرب ليس على الحدود فقط، بل على الوعي والتّاريخ». وما اعتبار الحاخام عوفاديا يوسف أنّ غير اليهود خُلقوا لخدمة «بني إسرائيل» سوى استضعاف وعنصريّة وتحريض على غير اليهوديّ (شعب الله المختار) وصاحب الامتياز الإلهيّ كما ترامب الذي أعلن أنّ الله أرسله كمنقذ. وهو ما يؤشّر إلى تبنّي عقيدة الإنجيليّين التّوراتيّين للبعد العقائدي للحرب الذي يشكّل بالنّسبة إلى إيران بعداً عقائديّاً ووجوديّاً لا يمكن التّراجع عنه ولا مكان فيه لتقديم التّنازلات مهما بلغت التّضحيات.

كلفة الحرب وضريبة تأجيلها

يجمع الكثير من المراقبين والخبراء والباحثين على أنّ مواجهة أمريكا لإيران ستكون كلفتها عالية على أمريكا والكيان الإرهابيّ الصّهيونيّ. فالمواجهة الأمريكيّة مع إيران تخطّت الحدود وتجاوزت قضية الملف النّووي وتطويع النّظام أو إسقاطه وتحوّلت إلى معركة منطلقها عقائديٌّ بخلفيّة وجوديّة ليس لإيران فحسب وسياديّة بامتياز، عزّزت فيها سياسة التّسلّط الأمريكيّة قوّة إيران ودورها وفقاً لما يلي:

1. فشل سياسة ترامب في عزل إيران ودفع روسيا والصين للوقوف معها ودعمها في مواجهة الهيمنة الأمريكيّة.
2. تشكيل جبهة مواجهة (غير متجانسة) يجمعها هدف مشترك وهو مواجهة الولايات المتحدة الأمريكيّة في المنطقة.
3. تحويل الصّراع من نزاع إلى تهديدٍ شامل ووجوديٍّ يقلق الدّول الكبرى.
4. نشوء شبكة تقاطع مصالح في المواجهة وعلى رأسها إيران عقائديّاً وروسيا استراتيجيّاً والصين اقتصاديّاً ولاعبون إقليميّون أمنيّاً.

وفي هذا السّياق عبّرت كلٌّ من روسيا والصين، عبر تصريحات رسميّة متكرّرة، عن رفضهما للسّياسات الأمريكيّة الجائرة بحقّ إيران من خلال تهديدها والتّدخّل في شؤونها وفرض عقوبات اقتصاديّة عليها، موقف ترجمته الدّولتان عمليّاً بمناورات مشتركة مع إيران في مضيق هرمز.

مناورات تحمل في أبعادها رسائل تحذير لواشنطن و«تل أبيب» تقول إنّ الرّدّ على أيّ اعتداء سيكون خارج تقديرات القيادة العسكريّة الأمريكيّة والصّهيونيّة سواء في داخل الكيان الصّهيوني أو على منظومة حاملات الطّائرات الأمريكيّة التي ستتحوّل إلى خردة.

والسّؤال الأهمّ هل بمقدور واشنطن أن تدفع ثمن إغلاق مضيق هرمز وباب المندب خاصّة بعد انهزامها وانسحابها في البحر الأحمر تحت ضربات أنصار الله؟ وإلى أيّ مدى ستتحمّل أمريكا والكيان الإرهابيّ في «تل أبيب» ثمن ارتفاع كلفة الانتشار البحريّ وحماية سفنهم؟

خلاصة: إنّ ما عجز عن تحقيقه الشّيطان الأمريكيّ في إيران منذ انتصار ثورتها سيعجز عن تحقيقه في ضربات خاطفة أو حروب قصيرة أو سيناريوات هوليوديّة، وثمّة حقيقة واحدة وثابتة وراسخة عند الإيرانيّين ولدى كلّ أحرار العالم تقول إنّه بعد كلّ تلك السّنوات العجاف فلإيران ربٌّ يحميها وقائدٌ أبيٌّ وشعبٌ مقدامٌ وجيشٌ عتيد ودرع الثورة وحاميها المتمثّل بالحرس الثوري الذي سيقاتل قتالاً كربلائيّاً لإسقاط المشروع الشّيطاني، ليس دفاعاً عن إيران وحسب بل دفاعاً عن عالم سياديّ..

21
الرياضي
07
الأربعاء 4 شباط / فبراير 2026 العدد (1800)
إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم واخراج فني: سليم الخطيب

المحترف في صفوف نادي الجيش العراقي جهاد عبدالرب لـ الرياضي :

الإصابة أبعدتني عن المنتخب في كأس الخليج وجاهز لتلبية النداء في أي وقت

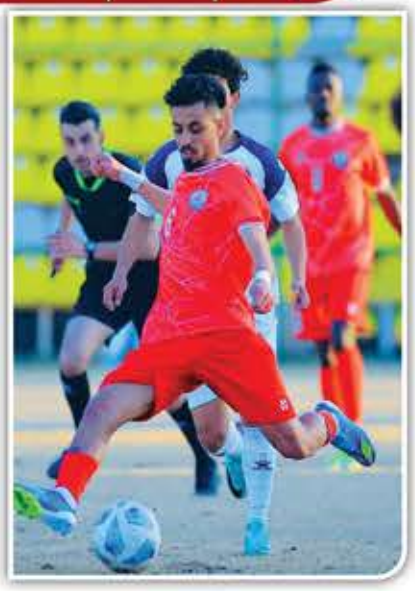

الرياضي طارق الأسلمي

تحدث جهاد عبدالرب، لاعب المنتخب الوطني والمحترف في صفوف نادي الجيش العراقي، عن تجربته الاحترافية الحالية، مؤكداً أنها من أبرز محطات مسيرته الكروية، لما تحمله من تطور واستقرار على المستويين الفني والنفسي.

وقال في تصريح خاص لـ"لا الرياضي": "منذ انضمامي إلى نادي الجيش العراقي لم نتوقف عن الاستعداد، سواء من خلال المعسكرات أو المباريات الودية والرسمية. أشعر وألاحظ تطوراً كبيراً في مستواي البدني والفني، وأقيم هذه المرحلة بأنها من أفضل أيام احترافي في الوقت الحالي".

وأضاف أن التجربة تُعد ناجحة من حيث البيئة والاستقرار والراحة النفسية، موضحاً أن أمامه بعض العروض؛ لكنه مستمر حالياً مع نادي الجيش، وطموحه أن يساهم مع الفريق في الوصول إلى مراكز متقدمة في الدوري العراقي.

وأشار إلى أن تجربته الاحترافية في العراق غيّرت الكثير في فكره الرياضي، وأسهمت في تطوير مستواه، من خلال المعايشة اليومية والتدريب تحت قيادة مدربين ذوي كفاءة عالية، إلى جانب اللعب في دوري قوي يضم لاعبي منتخبات ومحترفين أجانب.

وعن سبب غيابه مؤخراً عن المنتخب الوطني، أوضح أنه كان جاهزاً قبل بطولة كأس الخليج، إلا أن الإصابة حالت دون مشاركته، مؤكداً أنه الآن في أفضل حالاته ومستعد لتلبية نداء المنتخب في أي وقت.

وأكد أنه في حال عودته إلى صفوف المنتخب يطمح إلى مساندة زملائه داخل الملعب، مشيراً إلى أن الطموح يتمثل في الفوز على لبنان والتأهل إلى نهائيات كأس آسيا وإسعاد الجماهير اليمنية.

ويُعد جهاد عبدالرب من اللاعبين المميزين في خط الوسط، ويخوض موسمه الاحترافي السادس على التوالي في الدوري العراقي، بعد أن مثل أندية سامراء والموصل والكرمة.

القادمون بقوة

روان غلاب ملكة الرمح وعدي نمر السانشوان

عالمي الكونغ فو بسام لوزة

يحلق في سماء الرياضي

بطل الووشو كونغ فو العالمي بسام لوزة لـ "الرياضي":

أطمح أن أضيف ميدالية أولمبياد 2026 إلى إنجازاتي العالمية

نجومية مطلقة ما تزال تزداد ألقاً منذ أكثر من 20 عاماً في رياضة الووشو كونغ فو. بسام أحمد لوزة، اللاعب الذي يحمل جينات اللعبة أسرياً، وحكايات عشق نسج خيوطها شقيقه الأكبر منصور موصولة بأبنائه لؤي وكريم.

تزخر خزنة تنين التاولو السانشوان النانشوان بسام لوزة برصيد هائل من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، المحلية والعربية والآسيوية والعالمية، فيما تتجه عيناه صوب دورة الألعاب الآسيوية 2026، التي ستستضيفها مدينة ناغويا اليابانية بين أيلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر المقبلين، كهدف للمقاتل اليمني الأقدم في المنتخب الوطني، بخطف ميدالية أولمبية، يكمل بها رصيده من مجد البطولات ورفع علم اليمن بكل فخر في المحافل الرياضية العالمية.

"لا الرياضي" زار البطل بسام في مقر عمله بمدرسة المحيط الأهلية، وأجرى مع حواراً مستفيضاً هذا نصه.

حاوره:
طلال سفيان

◆ كيف بدأت مع رياضة الكونغ فو واختيارك لها؟

– بدأت مع الكونغ فو منذ صغري، وتحديداً في العام 2002، وتدربت مع شقيقي منصور إلى العام 2006. ثم بدأت أشارك في بطولات الجمهورية منذ 2007، وحصلت على العديد من الميداليات الذهبية، وفي العام نفسه تم اختياري للمنتخب الوطني للكونغ فو.

طبعاً أكثر من تأثرت به في الكونغ فو هو شقيقي الكابتن منصور؛ لأنه من أدخلني اللعبة وشجعني على الاستمرار بها. وبالمناسبة، أنا كنت لاعب كرة قدم، ووصلت للفريق الكروي الرديف لنادي العروبة؛ لكن الكابتن منصور لوزة، شقيقي، طلب مني أن أتوقف عنها وأستعد للمشاركات الخارجية في الكونغ فو، وقال لي إن من الأفضل أن أتفرغ للمجال الذي سيتيح لي المشاركة والإبداع فيه.

◆ وهل ما تزال تمارس كرة القدم كهواية؟

– أنا مستمر فيها، وألعبها وأدرب هنا طلابي في المدرسة، وألعب في بعض المشاركات خارج نطاق الأندية.

◆ مسيرتك في الكونغ فو ما شاء الله زاخرة بالإنجازات المحلية والعربية والآسيوية والعالمية....؟

– شاركت في البطولة العربية العام 2010 وأحرزت 4 ذهبيات، وفي العام 2012 فزت بفضيتين في البطولة العربية بالأردن، وفي العام 2014 فزت ببرونزية بطولة العالم، وفي بطولة وسط غرب آسيا 2015 أحرزت 3 فضيات وبرونزيتين، وفي العام 2017 شاركت للمرة الثانية في بطولة العالم بالصين وحصلت على برونزيتين، وفي العام 2021 شاركت عبر تقنية "أون لاين" في بطولة آسيا وحصلت على ميدالية برونزية، وفي العام 2024 شاركت في بطولة الجمهورية، ثم توقفت المشاركة حتى البطولة التنشيطية التي أقيمت قبل أيام.

◆ سمعنا أنك ستشارك قريباً في بطولة عالمية...؟

– نعم، أستعد لأولمبياد 2026 في اليابان، مع زميلي مجاهد المنتصر، وسنشارك في أساليب السيف والعصا "السانشوان" و"النانشوان".

◆ هل ستكون هذه المشاركة هي الأولى لك في الأولمبياد؟

– نعم، هي أول مشاركة أولمبية لي. في العام 2024 كان مقرراً أن أشارك؛ ولكن تعرضت لإصابة منعتني من المشاركة.

◆ رغم حصولك على هذا الكم من الميداليات الملونة في المحافل الدولية، هل حصلت بالمقابل على التكريم اللائق؟

– حصلت على تكريم لا بأس به، ولكن ليس التكريم الذي كنت أنتظره. إنما يكفيني فخراً أن أرفع اسم وعلم اليمن عالياً منصات إنجازات المحافل الدولية. حقيقة أجمل شعور وأحلى فرحة أن تحقق إنجازاً لوطنك وشعبك.

◆ ما زلت لاعباً، ومع هذا تراك مدرباً في بساط الكونغ فو...؟

– أكيد، فقد عملت مساعد مدرب مع الكابتن منصور لوزة، ولديّ خلفية في هذا المجال بحكم مشاركتي مع المدرب الصيني منذ العام 2006.

◆ الووشو كونغ فو فلسفة قبل كونها لعبة، هل أثرت في شخصيتك؟

– أكيد، أثرت، واستفدت منها في بناء شخصيتي وثقافتي. من خلال الكونغ فو عرفت الكثير من الناس في الخارج، الأخلاق والصداقة، أن أكون سفيراً لوطني في المحافل الرياضية الدولية، وأعرض على الناس تقاليد وعادات اليمن.

◆ ماذا عن واقع لعبة الكونغ فو في اليمن اليوم؟

– بصراحة ليست كما كانت من قبل. كلاعب منتخب قديم أرى أن هناك هبوطاً في مستوياتنا، نتيجة عدم المشاركات، وهذا خطأ. في السابق كان هناك معسكرات تدريبية داخلية تستمر ثلاثة أشهر، وخارجية تستمر شهرين أو أكثر، بينما الآن لا توجد معسكرات داخلية ولا خارجية، وعندما تأتي البطولات نعاني من فقدان المعسكرات الإعدادية. أتمنى الاهتمام الرسمي بهذا الأمر وتعزيزنا بالمعسكرات التدريبية، حتى تعود المعنويات والثقة التدريبية.

◆ من وحي إجابتك، أنت أقدم لاعب في منتخب كونغ فو اليمن. أين ذهب زملاء جيلك؟

– أنا الوحيد الباقي من المنتخب القديم. زملائي في المنتخب القديم منهم من توظف في وزارة الشباب والرياضة، ومنهم من سافر للغربة. وحالياً أنا أقدم واحد في نادي كونغ فو اليمن. أحمل ذكريات الفريق الواحد. تدربت وشاركت في بطولات مع بسام الصبري، وشاركت في بطولة العالم وآسيا مع يوسف الخضري، أيضاً حمدي منصور وصدام الرحومي وسلطان اليماني ومحمد مرشد وناجي ومحمد الأشول وصلاح البدوي وزيد هلال وفؤاد فرج والكباتن أمين وعصام، كنا كلنا فريق واحد.

◆ يمتاز كونغ فو اليمن بتفوق خارجي عكس بقية الألعاب الأخرى...؟

– كونغ فو اليمن الأول على المستوى العربي والآسيوي أفضل منتخب مشارك، وهو جيد عالمياً بحكم المشاركات. عندما كان يدربنا مدرب صيني كنا نكتشف أموراً جديدة ونتطور، وعندما غادر أحسسنا باختلاف.

◆ ما هو مبلغ طموحك للغد مع لعبة الكونغ فو؟

– أطمح لتحقيق ميدالية أولمبية حتى أضمها لرصيدي في خزنة الإنجازات. لديّ ميداليات من بطولات الجمهورية ومن بطولة العالم، وميداليات آسيوية وعربية، ولا ينقصني سوى تحقيق ميدالية أولمبية، وإن شاء الله أحققها.

> **أعاني من تكلفة المواصلات وأتمنى من الاتحاد معالجة هذه الإشكالية مع الوزارة والصندوق**

◆ من هو نجمك المفضل في عالم الكونغ فو؟

– جاكي شان وبروس لي ودوني ين. كل لاعبي الكونغ فو نجوم رائعون.

◆ نجوم يمنيون واعدون مستقبلاً على عالم رياضة الووشو كونغ فو...؟

– هناك الكثير من اللاعبين الذين يبشر مستقبلهم بالخير، منهم كريم ولؤي منصور لوزة وروان وعدي غلاب ومهند البهواني وقصي... مستوياتهم ممتازة، ولم أكن أتوقع أن يكونوا بهذا المستوى المذهل والمشرف في البطولة الأخيرة، رغم أننا نتدرب معاً.

◆ هناك من يجمع في التمارين بين الكونغ فو مع ألعاب قتالية أخرى، كما في حالة كريم ولؤي، بغرض الاستفادة والتطور. كيف ترى هذا الأمر؟

– أنا أفضل أن يستمروا على لعبة الكونغ فو، وأن نتدرب على يد مدرب واحد وهدف واحد. هذا سيكون أفضل.

◆ طبعاً أنت ووالدهما الكابتن منصور تشرفون على تدريبهما...؟

– نعم، ومنذ كانا في الخامسة من العمر.

◆ هل من رسالة تحب أن توجهها لجهة ما؟

– أنا أعاني من احتياج لبدل مواصلات. المسافة التي أقطعها من المنزل في منطقة نُقم حتى صالة التدريب في المدينة الرياضية بمنطقة الجراف – جولة عمران طويلة. المدرب يصر على حضوري يومياً، وأحاول في ظل صعوبة تكاليف المواصلات التي أتحملها. أنا طرحت هذه الإشكالية على رئيس الاتحاد، وما زلت منذ عامين في انتظار رفع حافزي من قبل صندوق النشء والشباب والرياضة. قبل ثلاث سنوات كنت أتسلم 20 ألف ريال، ثم أنقصوها إلى 12 ألفاً، والآن نقصت إلى 11 ألفاً، وأخاف أن تأتي السنة القادمة وقد صار حافزي 5 آلاف! كلما أقول إنني كأقدم لاعب يفترض رفع حافزي أتفاجأ بأن الحافز يهبط! أتمنى من رئيس الاتحاد اليمني للووشو كونغ فو الاهتمام بهذا الموضوع؛ لأنه لم يتبقَ من اللاعبين القدامى إلا أنا وزميلي مجاهد المنتصر. أتمنى المحافظة علينا ودعمنا والتركيز على حل إشكالية حوافزنا حتى نتمكن من تحمل نفقات المواصلات ونهتم بأداء التمارين بانتظام.

◆ كلمة في ختام الحوار كابتن بسام...؟

– خالص الشكر لصحيفة "لا"، وأشكرك على الاهتمام والحضور إلى مقر عملي. كما أحب أن أوجه تحية حب وتقدير للكابتن منصور لوزة، والكابتن بسام الصبري، والكابتن عصام، وللمدرب الصيني زور ونج مدربنا العالمي السابق. كما أشكر الكابتن محمد راوح. وإن شاء الله أن يكون هناك اهتمام ومحافظة علينا كلاعبين حتى لا نكون خارج بساط اللعبة.

> **لم ألقَ التكريم اللائق ويكفيني فخراً رفع إسم اليمن**

روان غلاب ملكة الرمح وعدي نمر التاولو

روان أحمد غـلاب، الحائزة على المركز الأول في سانشوان يد والمركز الأول سانشـوان رمح لفئات البراعم فتيات في البطولة التنشـيطية لفئات الكونغ فو المقامة مؤخراً في العاصمة صنعاء، وشـقيقها عدي أحمد غلاب، الحائـز على المركـز الأول في كل من سانشـوان اليد والسيف والعصا لفئة الناشئين، نجمان يتلألأن على بساط لعبة الووشو كونغ فو.

روان، ملكـة الرمـح، وعـدي، النمر الصغير، عشـق لا متناه للعبة يتنامى منذ عامـين. حركات التاولو التي تحبـس الأنفاس وتثير الاعجاب بأساليب السانشوان (الرمح والسيف والعصـا)، بمهارة وإبـداع صاغهما مدربون من نخبة أبطال كونغ فو اليمن العالميين.

الرياضي
10
الأربعاء 4 شبـاط/ فبرايـر 2026 العدد (1800)

رئيس الفيفا يعتزم رفع العقوبات عن روسيا ويعارض الحظر على الإبادة «الإسرائيلية»

أثارت تصريحات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسـري جياني إنفانتينو، أمس الأول، حول رغبته ودعمه لرفع الحظر المفروض على روسيا إزاء المشاركة في البطولات الدولية، وذلك عقب القرار الذي اتخذ قبل 4 سـنوات، على خلفية العملية الحربية الروسـية في أوكرانيا، موجة من الانتقادات في أوكرانيا وترحيباً من الكرملين.

فقـد اعتـبر المتحدث باسـم الكرملـين، ديمتري بيسـكوف، أن هذه التصريحات "جيدة جداً. تسييـس الرياضة كان خطأ. منتخب روسيا يجب أن يستعيد الآن حقوقه الكاملة في المنافسة".

وفي أول ردّة فعل رسـمية حول الموضوع، قال وزير الرياضة الأوكراني، ماتفي بيدني، في لقاء مع شـبكة "سبورتسـن"، أمسـ، إن "تصريحات إنفانتينو تفصل كرة القدم عن الواقع"، ووصفها بأنّها "صبيانية وغير مسؤولة".

وكان إنفانتينو قد حذّر أيضاً، في مقابلته مع "سكاي نيوز" البريطانية، أمسـ الأول الاثنـين، من مقاطعة مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة، التي يدعمها مسؤولون أوروبيون بسـبب تداعيات تهديدات ترامب، مشيراً إلى أنّها لن تؤدي إلا "لمزيد من الكراهية". وقال: "في عالمنا المنقسم والعدواني، نحتاج إلى فرص يمكن للناسـ من خلالها أن يجتمعوا ويتحدوا حول شـغفهم بكرة القدم".

بالإضافـة إلى ذلك، عارضـ إنفانتينو فرض حظر على كرة قدم كيان الاحتلال "الإسـرائيلي"، بحسب ما نقلته وكالة الأنبـاء الإسـبانية "إفي"، معتبراً أن أي حظر محتمل على "إسرائيل" بسبب الإبادة الجماعية في فلسطين بمثابة "هزيمة".

وشدد إنفانتينو، المعروف بنفاقه وخضوعه للرئيس الأمريكي دونالـد ترامب، قائلاً: "يجـب أن نضمن في لوائحنـا عدم إمكانية حظر أي بلـد من لعب كرة القدم بسبب أفعال قادته السياسيين"!

احتجاجات في ميلانو ضد حضور عناصر إدارة الهجرة الأمريكية في الأولمبياد الشتوي

وصلت الاحتجاجات المناهضة لوكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك في الولايات المتحدة (ICE) إلى إيطاليا، وتحديداً إلى إقليـم لومبارديا، الذي يسـتضيف دورة الألعـاب الأولمبية الشـتوية "ميلانو–كورتينا" في السادسـ من شباط/ فبراير الجاري، بعدما تظاهر آلاف الأشـخاص، السبت، شـمالي البلاد، في مدينة ميلانو الشهيرة، احتجاجاً على الحضور المحتمل لأفراد من (ICE).

وكان مسؤولون في السفارة الأمريكية قـد أكدوا، الأسـبوع الماضـي، لوكالة "أسوشـييتد برسـ" أنّ عناصر (ICE) سيحضرون على هامش الأولمبياد الشتوي، مـن دون أن يكون لهم أيُّ دور في العمليات على الأرض، وهذا مـا أكدتـه وزارة الأمن الداخلي لاحقاً في بيان رسـمي، إلا أن ذلك لم يمنع الاحتجاجات.

على الصعيد الرسمي، شهدت التظاهرة تصريحات عديدة؛ إذ قـال عمدة ميلانو، جوزيبي سـالا، لإذاعة (RTL 102)، إنّ وكالة إنفـاذ قوانين الهجـرة والجمارك الأميركية "غـير مرحّب بها في المدينة"، واستشـهد بصـور لعناصـر ملثمين في مينيابوليسـ، مضيفـاً: "هذه مليشـيا تقتل وتقتحم منازل الناسـ". ومع ذلك، صرّح وزيـر الداخلية الإيطـالي، ماتيو بيانتيدوسـي، السـبت، بأنّه رغم عدم امتلاكه معلومات تفيد بوجود (ICE)، إلا أنّه "لا يرى أي مشكلة في ذلك".

من جانبها، قالت الأمين العام للحزب الديمقراطي، إيلي شـلاين، بحسب وكالة "إفي" الإسبانية: "أعتقد أن ما رأيناه اليوم في ميلانو ردٌّ مهمٌّ جداً، وإشـارة واضحة للغاية إلى أنّ عناصـر إدارة الهجرة غير مرحـب بهم في إيطاليـا، ولا في ميلانو. إنّهم وحدات تثـير الفوضى في المدن على الأراضي الأميركية".

وفي ردّ فعـل آخر، قـال زعيم الحزب الديمقراطـي في إقليـم لومبارديـا، بييرفرانشيسـكو ماجورينو: "نعلن بكلّ وضوح أننـا لا نريد بلطجيـة ترامب في ميلانو. سنتخذ إجراءات أكثر، ولن يتوقف الأمر هنا. حكومتنا خاضعة لترامب، ولا يمكنهم معارضته".

أمـا رئيسـ تحريـر صحيفـة "لا ريبوبليكا" السـابق، ماريو كلابريزي، فأكد أن عناصر إدارة الهجرة "ينشـرون العنف، وينفـذون الترحيلات، ويقبضون على أطفال أعمارهم عامان وخمسـة، ثم يسـتخدمونهم طُعماً للإمساك بأمهاتهم. قتلوا عدّة مواطنين أمريكيين في الشوارع، ومنهـم، كما تعلمـون، أليكسـ بريتي الممرض، ورينيه جود الشاعرة. لا نريد رؤية ذلك في إيطاليا".

ورفع المحتجون أمام عدسات الكاميرات لافتات ترفض حضـور أفراد وكالـة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية إلى الحدث الرياضي، وشعارات مثل: "لا للدكتاتوريين من إدارة الهجرة"، إلى جانب مشـاركة عدد من المواطنين الأمريكيـين، إذ قال أحدهم، وهو يعيش في إيطاليا منذ 18 عاماً، لشبكة "فوكس نيوز": "نحن هنا تضامناً مع الناس في مينيابوليسـ. ترامـب فاشـي، ويقود الولايات المتحـدة في طريق خاطئ". يُذكر أن نائب الرئيس الأمريكي، جَيه دي فانس، ووزير الخارجية، ماركو روبيو، سيحضران حفل الافتتاح الجمعة المقبل.

مواقع النجوم

فرانشيسكا ألبانيزي

«تفكيك الاحتلال الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي وممارسات الفصل العنصري بات أمراً ملحاً وضرورياً، من أجل تحقيق الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير للشعب الفلسطيني. فالإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ترقى إلى مستوى الاضطهاد والعقاب الجماعي، مع محاولة واضحة لمحو الهوية الفلسطينية» (ألبانيزي، عام 2022).

وُلدت فرانشيسكا ألبانيزي عام 1977، في إيطاليا. نالت درجة الماجستير في القانون بجامعة الدراسات الشرقيّة والأفريقيّة – لندن. وتعمل الآن على الانتهاء من أطروحة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة أمستردام – هولندا.

عُيّنت مقررة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أيار/ مايو 2022. وعملت قبلها 10 سنوات خبيرة مع مجلس حقوق الإنسان. شاركت في تأسيس «الشبكة العالمية بشأن القضية الفلسطينية»، وهي تحالف من المهنيين والعلماء المشهورين في مجال البحث. أصدرت عام 2020، كتابها «اللاجئون الفلسطينيون في القانون الدولي» (أوكسفورد، 2020).

تخطت بفضل شجاعتها، وفهمها لجذور القضية الفلسطينية، نهج الأمم المتحدة المكتفي بتوثيق الانتهاكات «الإسرائيلية»، وطالبت بضرورة إجراء تغيير جذري في النهج الدولي أساسه ربط جذور الصراع بالممارسات واتخاذ خطوات عملية لإنهاء الاستعمار والاحتلال الاستيطاني.

تصر على ضرورة استخدام إطار الفصل العنصري (الأبرتهايد) والتركيز على عدم شرعية الاحتلال الاستيطاني، كونهما أمرين مفصليين لفهم وإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» لفلسطين، ويعززان «أهمية الحق في تقرير المصير مقابل الاحتلال باعتباره نقيضه».

مع بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة عام 2023، دعت إلى وقفها فوراً، وحذّرت من أن الفلسطينيين في غزة معرضون لخطر «تطهير عرقي جماعي» و»إسرائيل لا يمكنها المطالبة بحق الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي؛ لأن غزة أرض تحتلها».

تعرّضت إلى حملة وحشيّة من الصهاينة وحلفائهم، واتهموها بمعاداة السامية. وفرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات، لأنها -بحكم عملها كمقررة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة- وثقت بطريقة قانونية الإبادة الجماعية الجارية في غزّة.

اهتاج سفير الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة لما في تقاريرها من حجج قانونية وتوثيق دقيق، فوصفها بـ»الساحرة»! فأجابته: «إنه لأمر مقزز أن دولة متهمة بالإبادة الجماعية لا تستطيع الرد، وأفضل ما تلجأ إليه هو اتهامي بالسحر... لو كان لديّ القدرة على إلقاء التعاويذ فما كنت لاستخدمها للانتقام، بل لإيقاف جرائمكم مرة واحدة وللأبد».

الشيخ قاسم: إيران درة تاج العالم والمقاومة ستكسر غطرسة «إسرائيل» وأمريكا

رصد

أكد أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن جبهة المقاومة تخوض اليوم معركة الوجود والكرامة في وجه آلة الحرب الصهيونية والغطرسة الأمريكية التي تسعى جاهدة لتركيع المنطقة وإخضاع شعوبها الحرة.

وقال الشيخ قاسم، في كلمة أمس خلال احتفال بالعيد الثالث والثلاثين للمؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم، إن حزب الله في لبنان يقف اليوم في خندق الدفاع عن الأرض والسيادة، مشدداً على أن استهداف الاحتلال لبيئة المقاومة ليس إلا محاولة بائسة لبث الرعب ودفع الأحرار نحو الاستسلام. وأوضح سماحته أن الذرائع الصهيونية حول إبطال قوة الحزب هي محض افتراء، مؤكداً أن الهدف الحقيقي للعدو هو «إبطال وجودنا» كقوة حية ترفض الهيمنة.

وخاطب الشيخ قاسم الغيارى في لبنان والمنطقة، بأن الاستهداف الصهيوني يطال الوطن بأسره، وأن التصدي له واجب وطني وأخلاقي. كما وجه انتقاداً لاذعاً للأصوات التي تتماهى مع أجندات العدو، معتبراً أن من يقف مع الكيان الغاصب لدفع المقاومة نحو الاستسلام «لا يتصرف من موقع وطني».

وفي لفتة عكست عمق التحالف الاستراتيجي والإيمان بوحدة المصير، وصف الشيخ قاسم الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها «درة التاج في العالم». وأكد سماحته أن إيران، بقيادتها الحكيمة وشعبها الصامد، ستستمر في طريقها المظفر، وهي قادرة بكل اقتدار على هزيمة الثنائي الشرير (أمريكا و»إسرائيل») في المواجهة التاريخية الكبرى التي تشهدها المنطقة.

وأضاف أن المقاومة اللبنانية، ممثلة بحزب الله وحركة أمل والقوى الوطنية والجيش، هي «ثروة وطنية» قادرة على استكمال مسيرة التحرير وتطهير الأرض من دنس الاحتلال، لاسيما في ظل استمرار الاعتداءات الصهيونية واحتجاز الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال المظلمة.

إيران: قدراتنا الدفاعية غير قابلة للتفاوض

رصد

وجه الرئيس الإيراني، الدكتور مسعود بزشكيان، وزير الخارجية عباس عراقجي بالتحضير لمفاوضات ترتكز على أسس عادلة ومنصفة، تضمن صون المصالح الوطنية العليا، في خطوة تعكس سياسة «اليد الممدودة» المقرونة بالصلابة من الجمهورية الإسلامية.

وأوضح الرئيس بزشكيان، عبر منصة «إكس»، أن هذا التوجه جاء استجابة لطلبات «الحكومات الصديقة في المنطقة» للتعاطي مع عرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتفاوض، مشدداً على اشتراط طهران توفر «جو مناسب بعيد عن التهديدات والمطالب غير المعقولة».

في السياق ذاته، ومن جوار مرقد الإمام الخميني، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن إيران تعيش اليوم «منعطفاً تاريخياً مهماً في حرب متعددة المستويات»، داعياً إلى أقصى درجات اليقظة والحذر.

وقال قاليباف: «لا نخشى شيئاً في حفظ مصالح بلادنا»، لافتاً إلى أن الدور الإيراني المحوري في المعادلات العالمية الجديدة هو ثمرة الصمود، مؤكداً: «لو أن إيران استسلمت سابقاً للقوى الغربية لما كان لها اليوم دور في هذه المعادلات».

وفي سياق الحراك الدبلوماسي، تترقب المنطقة «اجتماع إسطنبول» الجمعة المقبل، إذ أفاد مصدر دبلوماسي إيراني بأن هذا اللقاء سيكون الاختبار الحقيقي لمعرفة «ما إذا كانت واشنطن تعتزم إجراء محادثات جادة وهادفة لتحقيق نتائج». وبينما تشير التقارير إلى أن المحادثات تهدف لخفض التوتر وتجنب الصراع، حسم المصدر الدبلوماسي الجدل بشأن الثوابت، مؤكداً أن «القدرات الدفاعية لطهران غير قابلة للتفاوض».

تأتي هذه التطورات بينما يواصل العدو الأمريكي حشوده العسكرية. إلا أن طهران تؤكد جاهزيتها الكاملة للدفاع، مع إبقاء الباب مفتوحاً للدبلوماسية المشروطة بالعدالة والكرامة.

العدد 1800
الأربعاء 4 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

سياسة على استحياء

مرتضى الحسني

ثمّة فارق جوهري في السياسة بين ما يُقال لتهدئة الرأي العام، وما يُقال لصنّاع القرار في الغرف المغلقة. الفارق ذاته هو ما يفسّر كثيراً من التناقضات التي تحكم السلوك السعودي في هذه المرحلة الحسّاسة من تاريخ الإقليم. فالمملكة، وهي تحاول إعادة تقديم نفسها لاعباً عقلانياً يدعو إلى خفض التصعيد، لا تزال تُدار بمنطق قديم: طمأنة الحليف الأمريكي في السر، ولو على حساب اتساق الخطاب في العلن.

في التصريحات الرسمية، تحرص الرياض على إظهار مسافة محسوبة من أي مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة وإيران، وتبعث برسائل تطمين مفادها أنها لا ترغب في أن تكون منصة عدوان أو ممراً لحرب. غير أنّ هذه الصورة سرعان ما تتصدّع حين نقرأ ما يجري في واشنطن، حيث يلتقي خالد بن سلمان بمسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، ويقدّم قراءة مغايرة تماماً: إذ إن أي تراجع أمريكي عن التهديدات المعلنة تجاه إيران لن يعني إلا نتيجة واحدة، وهي خروج طهران أقوى وأكثر تحرراً من القيود. ليست هذه ملاحظة تحليلية بريئة، بل تلميح سياسي واضح بأن الضغط العسكري -أو التلويح الجدي به- ما يزال خياراً مرغوباً.

هذه الازدواجية ليست حادثة عرضية، بل تعبير عن بنية كاملة تحكم الدبلوماسية السعودية. فهي دبلوماسية لا تعمل خارج الإطار الأمريكي، ولا تحاول حتى إعادة تعريف هذا الإطار، وأقصى ما تطمح إليه هو ألّا تُساء قراءتها في واشنطن. ولذلك، لم يكن تفصيلاً ثانوياً أن يحرص المسؤول السعودي على تأكيد أن بلاده لا تريد أن تُفهم كمُعارضة لإدارة ترامب. ففي السياسة الدولية هذه العبارة تُقرأ باعتبارها تحديد موقع لا مجاملة دبلوماسية.

في المقابل، تدرك الرياض -أو يفترض أنها تدرك- أن حسابات واشنطن لا تُبنى على مبدأ توازن المصالح بين الحلفاء. فحين تتقاطع المصالح السعودية مع المصالح «الإسرائيلية»، تكون الأولوية محسومة سلفاً. «إسرائيل» ليست مجرد حليف، بل عنصر تأسيسي في الرؤية الأمريكية للمنطقة، بينما تُختزل السعودية في دور وظيفي: مصدر طاقة، وممول، وركيزة استقرار يمكن الضغط عليها متى اقتضت الحاجة. من هنا فإن أي مواجهة أو تسوية مع إيران ستُصاغ أولاً بما يخدم أمن «إسرائيل» وتفوّقها، لا بما يحدّ من كلفة الارتدادات على الخليج.

ومع ذلك، تتصرّف السعودية وكأن فقدان المظلّة الأمريكية خطر وجودي لا يمكن التفكير فيه. هذا الخوف البنيوي يفسّر استعدادها للذهاب بعيداً في تقديم الضمانات، والقبول بتموضع سياسي هش، يفتقر إلى أدوات المناورة المستقلة؛ إذ يتحول التحالف إلى اعتماد كامل، يفقد معناه، ويصبح عبئاً استراتيجياً لا مصدر قوة.

يبرز هذا الخلل بأوضح صوره في التقارب السعودي - «الإسرائيلي» حول الملف الإيراني. فمن منظور تكتيكي، يبدو هذا التقارب مفهوماً في خصم مشترك، وضغط أمريكي متزايد، ورغبة في تقليص نفوذ طهران. لكن من منظور استراتيجي بعيد المدى، يحمل هذا الخيار مفارقة خطيرة: فإيران تشكّل في الوقت نفسه عنصر توازن غير مباشر في وجه التفوق «الإسرائيلي» المطلق، وإذا أضعفت أو أُخرجت من معادلة الردع، فإن «إسرائيل» ستجد نفسها القوة الإقليمية الوحيدة القادرة على فرض شروطها، دون كوابح حقيقية، بما في ذلك على شركائها الجدد.

في جميع الأحوال، تبدو النتيجة واحدة تقريباً: السعودية إما ستدفع ثمن الفشل، وإما ستجد نفسها، في حال النجاح، أمام «شرق أوسط» تهيمن عليه قوة لا ترى فيها شريكاً متكافئاً. السياسة التي تدار على استحياء، وتُقال فيها الأشياء ونقيضها بحسب المكان، قد تُؤجّل الأزمات، لكنها لا تمنعها. والتاريخ، في لحظات التحوّل الكبرى، لا يكافئ من اكتفى بإرضاء الحليف، بل من امتلك الجرأة على تعريف مصلحته بوضوح - والدفاع عنها.

السعودية.. كبش فداء لحماية الكيان الصهيوني

عدنان الشامي

ما يسمى «حماية الأمن البحري» ليس أكثر من غطاء سياسي وعسكري لحماية الكيان الصهيوني، بعد فشل أمريكا وبريطانيا في كسر معادلة الردع التي فرضتها صنعاء في البحر الأحمر وباب المندب.

عندما أعلنت صنعاء الحصار البحري لم تستهدف الملاحة العالمية، كما يروّج الإعلام العربي المنافق والغرب الكافر، بل استهدفت حصراً سفن الكيان الصهيوني والسفن الداعمة له عسكرياً ولوجستياً.

وقد أربك ذلك واشنطن و»تل أبيب»؛ إذ أصبحت خطوط الإمداد إلى الكيان مهددة، كلفة التأمين والشحن مرتفعة، وصورة «السيطرة البحرية الغربية» منهارة.

في هذا السياق، يأتي دور السعودية في المخطط الأمريكي. أمريكا لا ترغب بمواجهة مباشرة مع صنعاء؛ لأنها تعرف كلفة الصدام؛ فتبحث عن واجهة إقليمية يمكن تحميلها التبعات مباشرة.

وهنا، تكون السعودية كبش فداء، تساق باسم «الشراكة الأمنية»، تُستدرج إلى البحر بحجة حماية النفط والملاحة، وتدفع لتحمل أي تصعيد أو مواجهة، بينما تبقى أمريكا في الخلف تدير المعركة وتبتز.

بمعنى أدق فإن الولايات المتحدة تستغل السعودية كدرع بشرية، سياسياً وعسكرياً، لإنقاذ الكيان الصهيوني من الاختناق البحري الذي فرضته صنعاء.

والخطير أن أي تورط سعودي، مباشر أو غير مباشر، سيجعلها هدفاً مشروعاً في معادلة الردع اليمنية، وينقل الصراع من مجرد حماية الملاحة إلى مواجهة مفتوحة فرضها العدو بنفسه.

الخلاصة واضحة: أمريكا لا تحمي السعودية، بل تستنزفها. الملاحة ليست هدفها، بل حماية الكيان الصهيوني.

أما صنعاء فتتعامل مع اللعبة بوعي وسيادة وحسابات دقيقة، ما يجعل أي محاولة لتجاوز خطوطها الحمراء مُكلفة للغاية.

فضول تعزي

رمضان بكل فم!

رسالة للتجار والقادرين والأقارب والأرحام، وقبل الجميع للدولة التي يقع على عاتقها رعاية المواطنين دون تفرقة:

لقد كان فعل الخير مفتاحاً للشخصية اليمنية من بداية التاريخ، ويدخل في هذا التاريخ الوثني والصنمي، بما في ذلك الكائنات الحية، فحشرة النمل تقوم كرئيسة للجحفل من النمل بمسؤوليتها، توجه وترعى وتخاف... والسؤال الذي يقف أمامه ولاة المسلمين ورعاتهم: من للفقراء والضعفاء والمساكين؟! من لأطفالهم ومرضاهم وحاجاتهم وعوائلهم؟! لقد ظلت كل الشعارات التي استغل فيها الفقراء والكادحون المفلسون الذين يفترشون زوايا الشوارع لتقيهم زمهرير أجواء شتاء صنعاء وضواحيها ولم يعد بإمكان صراخهم البئيس أن يوفر لهم غير تيارات الصقيع. ترى من ينجيهم من أوج البرد وزمهرير الفقر؟!

لقد بادر شباب اليمن -وهذه بارقة أمل- بتحدٍ مثير لغائلة الجوع لإطعام رمضان، إذ صنعوا طعاماً لكل فم، وتنادوا مخلصين أن هبوا معشر الشباب لإشباع من يقعد به الجوع عن السؤال، فكيس من الأرز والخبز يفطر به الصائمون غروب يوم صيام منجاة من عذاب أليم. شباب صنعاء فتية آمنوا بربهم فزادهم الله هدى، عسى أن يقتدي بهم شباب اليمن في بقية المحافظات، يقرعون أبواباً لا تفتح ولا تسأل الناس إلحافاً، فتمدهم بشيء من رزق الله.

والشباب يسأل ولا يستجدي القادرين. من يشتري الجنة بكيس أرز أو كيس دقيق؟!

إن مبادرة هذه الفتية المؤمنة تذكرنا بسلف اليمن الصالحين الذي أوقفوا الأراضي النفيسة ليس على المحتاجين من بني آدم، بل وحتى على حيواناتهم من حمير المسلمين التي ظن السلف الصالح حاجتها لحياة صالحة.

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 93

المجلات الثقافية.. حين كان المثقف يهمس والمجلات تتبرأ

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في "الزمـن الجميل" كانـت المجلات الثقافية تشبه المرايا المعلّقة في ممرّ طويل من الضوء المصفّى.

تراها أنيقة، مصقولة الحواف، لكنّك إن اقتربتَ منها رأيتَ على سطحها غبار الخوف، ورأيتَ صورة المثقف لا كما هو، بل كما يُسمح له أن يكون.

كانت الكلمات تمشي على رؤوس أصابعها، والمجاز يختبئ في جيب سترته كلما مرّت عين "رئيس تحرير"..!!

حين كان الورق يتنفس حذرًا

في تلك الأيام، لم تكن المجلات تصدر من رحم الحراك الشعبي، بل من رحم المكاتب، تُطبع تحت السقف نفسه الذي تُكتب فيه بيانات الولاء.

كانت تُزيَّن بأغلفة لامعة وصور لمعارض الفن والسينما، لكنّ نبضها كان متعبًا.

كأن الورق نفسه يلهث، يتنفس بحذرٍ كي لا يُتهم بالحرية.

الكلمات كانت تمرّ عبر مقصٍّ خفي، والمقالات تُغسل من "شوائب" الرأي قبل أن ترى النور.

الترجمة.. ثوبٌ جميل يُخفي الفقر الداخلي

امتلأت الصفحات بترجمات أنيقة من لغات شتى: نيتشه يتحدث عن الهاوية، وتروتسكي يناقش المصير، ولوكاش يفسّر الوعي.

لكنّ القارئ، حين يرفع رأسه من النص، لا يجد مرآة وجهه.

كأنّ المثقف العربي آنذاك اكتفى بأن يكون صدىً لغيره، يترجم العالم بدل أن يكتبه.

تكررت الأسماء، تكررت المفاهيم، حتى صار المترجم نجمًا، والمفكر المحليّ ظلًا في الهامش.

المثقف الحذر.. ومهنة السير على البيض

في ذلك المناخ المرهف بين السلطة والكلمة، نشأ كائنٌ جديد: "المثقف الحذر".

يكتب كمن يزرع ألغامًا، ثم يمشي بينها بخفة راقص خائف.

يعرف متى يُشير ومتى يصمت، وكيف يُخبئ نقده في هوامش النصوص.

كانت حروفه تُشبه الطيور المقصوصة الأجنحة، تعرف شكل الطيران، وتنسى المقدرة عليه.

ومن هنا بدأ الأدب يتخذ شكلَ التلميح، لا التصريح.. كأن الوطن كله صار استعارة طويلة.

من مجلات الثلاثينيات والأربعينيات إلى ورق التاميم

يا للمفارقة!

في مجلات الثلاثينيات والأربعينيات، كان الكاتب يُمسك القلم كما يُمسك الشعلة، يكتب عن الحرية والمرأة والعدالة بلا قفازات.

بينما في فترة تأميم الصحافة (بدأت في أواخر الخمسينيات وما زالت)، صار القلم يرتدي القفاز الأبيض: أنيقًا، مطواعًا، خاليًا من الحروق.

في الأولى، كانت المقالة تشعل سجالًا فكريًا يملأ المقاهي، والجامعات.

وفي الثانية، تُكتب المقالة لتُطفئ أي شرارة ممكنة..

كانت المجلات القديمة ميادين فكر لا يهدأ، واليسار يتحاور مع اليمين في صفحات واحدة.

كانت المقالة ساحةَ نزالٍ تُدار فيها معارك الفكر كما تُدار مباريات الشطرنج، كلّ ضربة فيها فكرة، وكل دفاع مشروع رؤيوي.

أما لاحقًا، فصارت الصفحات أشبه بحديقة بلا طيور، صمتٌ باذخ، ونظامٌ متأنّق، ولا شيء يحدث سوى تكرار الفكرة المطمئنة.

وانطفأت تلك الحيوية تحت رماد الاحتراز.. حتى صار الفرق بين المجلتين كالفرق بين صرخة المولود، وأنين الشيخ على سرير الرحيل.

شعار الضمير.. وتلك السخرية المرة

في السبعينيات، ولد الشعار الجديد: "لا رقابة على الفكر إلا رقابة الضمير"، لكنّ القراء كانوا أذكى من أن يصدقوا.

فقد صار الناس يعربون الجملة بطريقتهم الخاصة: الضمير مستتر، تقديره المخابرات.

ضحك المثقفون بصوت مكتوم، وواصلوا الكتابة بين الشقوق، فالمقال صار ورقة لعب في يد الخوف، والكاتبُ لاعبًا ماهرًا يُخفي ورقته الرابحةَ تحت قميص القلب.

"ما يُنشر لا يُمثّلنا".. أناقة التبرؤ وخوف البوح

وفي التسعينيات جاء زمن الشعار المدهون باللباقة: "ما يُنشر هنا يعبر عن رأي الكاتب، ولا يمثل رأي المجلة".

جملةٌ تمشي على أطراف أصابعها، أنيقة كضيوف المراسم، لكنّها تخفي تحت بدلها الرسمية رعشة الخوف من المساءلة.

كانت المجلة تُلقي بالكاتب في البحر وتقول: هو من اختار السباحة!

يتلو بيانها بلغة حريرٍ بارد، بينما الحبر يرتجف في الزاوية.

هكذا صار الحرف يتيمًا بلا أب ولا دار، يكتب ليُنفى، ويُنشر ليُتبرأ منه، فالمجلة تتزيّن بالحرية كما تتزيّن الأرملة بثوب العرس.

خاتمة

ذلك كان "الزمن الجميل" كما أحببناه وكما خاف منه أهله.

كان زمنًا يُكتب فيه الحلم بالحبر "السري"، ويُهرَّب فيه الوعي في حقائب المجاز.

ومع ذلك، فقد بقيت تلك المجلات، على هشاشتها، جسورًا بين عقولٍ أرادت أن تتنفس ولو في الهواء الضيق.

لم يكن ذلك جميلًا.. بالتأكيد، لكنّه كان صادقًا في خوفه، شجاعًا في خجله، وحنونًا كقلب لا يريد أن يموت.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1800

الأربعاء 4
شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. أحاسيس – مترددة.
2. ممثل مصري راحل – صلد (مبعثرة).
3. حرف جر – ولد (معكوسة) – تقصير.
4. أحد شعراء المعلقات (معكوسة).
5. أسف وتحسر – فك عقدة – اسم موصول.
6. رجّ – من حروف الحلق – التحاق بجماعة.
7. الصياد (مبعثرة) – تجدها في "حيوية".
8. ممرات محفورة تحت الأرض – كبا أو أخطأ.
9. لاعب كرة قدم إسباني.
10. سورة قرآنية – سُرّ وابتهج.
11. بيْن وبعاد – مشروب منبه.
12. شديدو الخصومة – أرش (معكوسة).

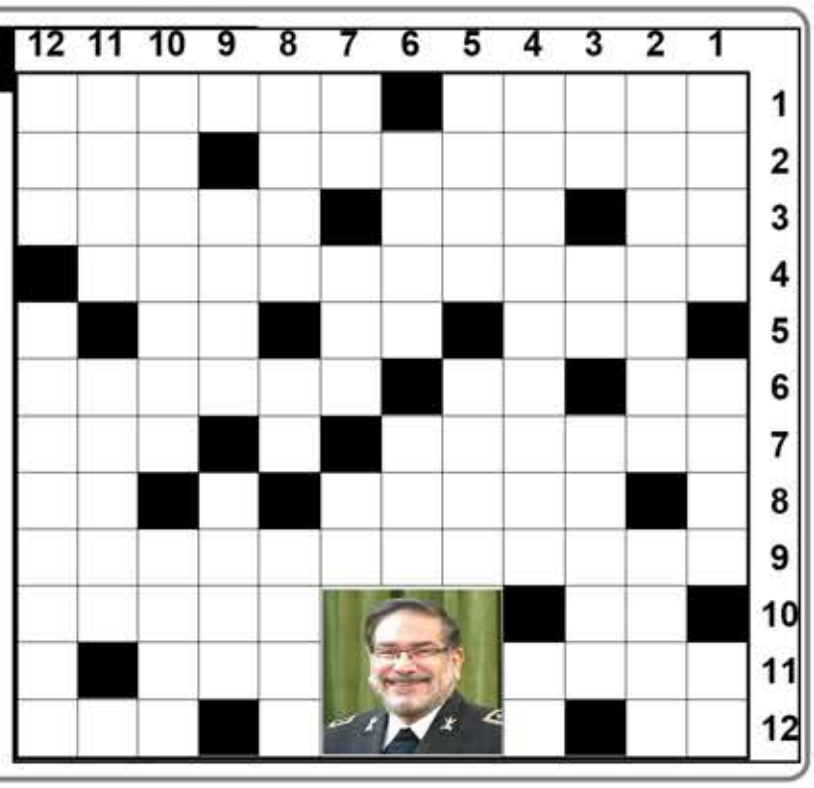

عمودياً

1. خالٍ من الإضافات أو من الزوائد – طائر ذكر في القرآن الكريم – من الزهور.
2. نوع من القردة العليا – تتابَعَ.
3. للتفسير – متشابهان – حماها وحفظها.
4. سياسي وعسكري إيراني تولّى منصب أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ثم وزير الدفاع وكان قائدَ القوّة البحرية للجيش الإيراني وحالياً مستشار المرشد الأعلى (صاحب الصورة) – البتة.
5. نعل ونفسر (معكوسة) – تعهده والتزم به وضمِنه (معكوسة).
6. من أخوات كان – متشابهة.
7. اكتمل (معكوسة) – ماكينة (معكوسة) – برد شديد.
8. حيوان بحري – لا (بالإنجليزية) – مخفق وخاسر.
9. جمعتُه وألحقتُه بشيء (معكوسة) – صبْر وتمهُّل (معكوسة).
10. عاصمة عربية – مخافة.
11. مديرية في البيضاء – آثام.
12. سارقة (معكوسة) – رئيس لبناني أسبق.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ل	ح	ك	م	ة	■	ة	ز	ج	ع	م	1
ل	ا	و	ر	س	■	ت	ي	ن	ا	ر	ج	2
ب	■	ة	ي	ا	ع	ر	■	ك	و	ب	ا	3
ش	ع	■	ت	م	ل	م	ل	■	ر	و	ز	4
ي	ب	ر	ر	■	ل	و	ح	ا	■	ن	ف	5
ر	ا	ب	■	ة	ع	م	ج	ل	ا	■	ة	6
■	ة	س	ح	ف	■	ت	■	س				7
ر	■	ب	ا	ل	ي	ر	م	و				8
ت	ب	■	ف	■	ت	■	ن	ي				9
ا	■	ي	ز	ر	ح	ل	ا	د	م	ح	م	10
ف	ر	ق	■	م	ق	ع	ر	■	ل	ط	ر	11
د	ق	ر	ي	■	ق	■	ة	ل	ي	ب	ق	12

حل العدد السابق

7	2	8	5	9	6	4	3	1
1	6	9	3	4	7	8	5	2
5	4	3	2	8	1	7	6	9
8	3	4	7	1	9	6	2	5
9	7	6	8	5	2	3	1	4
2	1	5	4	6	3	9	7	8
6	8	1	9	3	5	2	4	7
4	5	2	6	7	8	1	9	3
3	9	7	1	2	4	5	8	6

وجوه

		9					1	
1	4	7		8				
3	8		1				9	6
		8	7		9		5	
9	3		2		8		4	1
	7		6		4	3		
2	5				3		6	4
				9		1	7	3
	9					5		

حدث في مثل هذا اليوم

4 شباط / فبراير

1899 بداية الحرب الأمريكية الفلبينية.
1942 قوات الاحتلال البريطاني تحاصر الملك فاروق في قصر عابدين وتخيره بين تكليف زعيم حزب الوفد مصطفى النحاس بتشكيل الحكومة أو التنازل عن العرش، وانتهى الحصار بتنفيذ الملك فاروق شرط الإنجليز تعيين النحاس.
1952 قوات الاحتلال الفرنسي تحاصر قصر ملك المغرب محمد الخامس وتجبره على اتخاذ بعض القرارات منها عزل بعض أعضاء ديوانه ورئيس جامعة القرويين في فاس.
1977 انتفاضة شيعية في العراق بسبب منعهم من إحياء ذكرى الأربعين.
1999 انتخاب هوغو تشافيز رئيساً لفنزويلا.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على جسر الحقوف بين مديريتي حيران ومستبأ بمحافظة حجة، ويستهدف منطقة السواد بسنحان محافظة صنعاء بغارة تسببت بأضرار بالغة في الأحياء السكنية المجاورة.
2017 طيران العدوان يستهدف المجمع التربوي في مديرية برط المراشي بالجوف، ويشن ست غارات على منازل ومزارع المدنيين في مديرية صرواح بمأرب.
2018 استشهاد وإصابة 65 مدنياً جراء استهداف طيران العدوان مبنى البحث الجنائي بالعاصمة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تطور مفاجئ يؤثر في أوضاعك المالية ولو على المدى البعيد. حان الوقت لوضع حد للسمنة المفرطة واتباع حمية غذائية قبل فوات الأوان.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
كن صبوراً، فقد تأتي أوقات في العمل لا تتحمل لحظاتها. لا تغامر بوضعك الصحي مقابل حفنة مال تجنيه مقابل ساعات عمل إضافية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تشعر بضرورة مواجهة الحقائق، وهذا في مصلحتك إذا كنت واثقاً بقدراتك المهنية. تعيش يوماً من الراحة الجسدية بعدما قررت التخلي عن العمل الإضافي الذي يرهق صحتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد تتورط أو تواجه مواقف محرجة، ربما بسبب منافس أو خصم. حافظة على أعصابك باردة ومتينة لمواجهة تحديات هذا اليوم.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تصطدم بشريك يحاول طرح التحديات فتجد نفسك في أزمة طارئة سرعان ما تحل. تمر بمصاعب غير خطرة، لكنها تنذرك لتولي الوضع الصحي مزيداً من الاهتمام.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أمور مثيرة للجدل تناقشها مع الشريك، في معظمها تساعد على حل الخلاف بينكما. احم نفسك وحافظ على صحتك من الضغوط المهنية المتواصلة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تجنب إلقاء التهم واختلاق المشكلات، وحاول الاعتزال أو العمل خلف الستار. لا جدال أن الرياضة تخلص من كثير من الآلام والأمراض.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يوم جديد يحمل الإيجابيات ويعد بحظ ونجاح، فالوضع عموماً يناسبك ويعزز معنوياتك. قد تشعر بين الحين والآخر برغبة في التهام الطعام المضر بصحتك؛ لكن تفكيرك السليم يمنعك من ذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتحدث بطلاقة، وتحسن مقاربة الآخرين والتحضير لحلف جيد ومفيد. حاول بين الحين والآخر التخفيف من العمل وإراحة نفسك قدر الإمكان.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تعجبك انتقادات الشريك الدائمة لك، اصبر حتى تجد فرصة مناسبة. حافظ على هدوئك وأعصابك في أكثر الظروف حرجا وصعوبة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
التصرفات الصبيانية تضر بالعلاقة وقد تزعج الشريك وتجعله ينفر منك كلما حاولت التقرب منه. ثمة ما يشير إلى قضية صحية تحتاج معها إلى الرعاية المتواصلة والدقيقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يوم إيجابي؛ لأنه خال من المشاحنات والظروف الضاغطة. تشكو الإرهاق الشديد بسبب الضغوط الكثيرة التي تعانيها، المطلوب الكثير من الدبلوماسية في التعاطي.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

أحزمة من الكراهية، والغضب، والقرف، والنفور، والاشمئزاز... تلتف حول عنق ترامب وساسة أمريكا والغرب وحضارته المصطنعة والمزيفة!

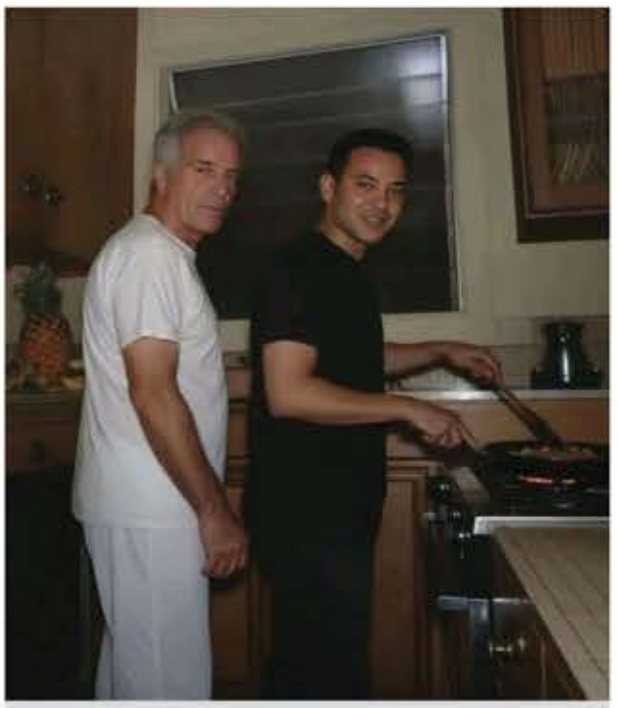

التطبيع المغربي لم يأتِ من فراغ!!

أجرينا تغييرًا لتصنيف استخدام مصطلح "صهيوني" باعتباره بديلًا عن سمة محمية، على أنه خطاب كراهية

بعد شرائها من قبل الملياردير المتصهين لاري إليسون، الرئيس التنفيذي الجديد لفرع شركة «تيك توك» في أمريكا، آدم بريسير، يعلن الحرب على أي محتوى مناهض لكيان الاحتلال، عبر تصنيف كلمة «صهيوني» كصفة محمية، ومضاعفة الحظر ثلاث مرات منذ 7 أكتوبر، وعقد شراكات مع منظمات صهيونية متخصصة في مطاردة المحتوى المناصر للشعب الفلسطيني.

التراب يدفن كل شيء، إلّا تاريخ العظماء.

الرئيسان الحمدي وسالمين، عاشا جنديين في خدمة الوطن، ينظران إلى الحكم بأنه تكليف وليس تشريفاً، وإلى السلطة كأداة للإنجاز لا للإرضاء وتوزيع المغانم.

كان حلمهما الذي ماتا لأجله تحقيق المواطنة المتساوية وبناء عزة اليمن وكرامته وتطوره وتحقيق وحدته والحفاظ على منجزاته.

رحلا وليس في عنقيهما للوطن سوى أوسمة الشرف التي قلدهما الشعب، وليس في أرصدتهما سوى حب الناسِ والوطن.

سنموت جميعاً ولن يخلد التاريخ من ذكرنا سوى مواقفنا تجاه الوطن، فاصنع تاريخك كما تشاء.

قديماً كانت فضائح السياسيين جنسية، أما اليوم فهذا انحطاط وشذوذ وانحراف عن الغريزة الحيوانية والبشرية ذاتها. تميل الرأسمالية إلى التعفن، وحيونة الإنسان، وبيع كل شيء، وخلق احتياجات جديدة لإشباعها!

فبعد إشباع رجال الأعمال والسياسيين الحاجات والغرائز الطبيعية من طعام وجنس، يبحثون عن تجارب جديدة، وتوفر لهم الرأسمالية كل ما هو شاذ، في سعي أبديّ إلى لذّة منحطّة: من يغترف منها يطلب المزيد، ولا يرتوي أبدا، ولا يكتفي الرأسمالي بالربح، يريد المزيد!!

شعب حانب بقيمة الروتي وجالس يتابع أسعار الذهب!

أمانة ما له حل!

تسريبات إبستين!

لحظة سقوط النخب، وانكشاف الأقنعة، وظهور عالم نتن تحكمه القذارة، وتديره الرذيلة، وتحرسه السلطة والمال بلا خجل.

هي ليست فضيحة أفراد، ولا انحرافات معزولة، بل عار عالم كامل، بنى نفوذه على الصمت، واعتاد التستر على القذارة.

هذا ليس خطأ عابراً، ولا حادثة طارئة، بل نظام فاسد، مقرف، وقذر، يحمي نفسه بالقوة والنفوذ والمال!

النخبة السياسية الغربية التي تريد أن تهذّب الشعوب بالمدنية وتعلمها «قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان»، انحطت بالآدمية البشرية إلى مستوى البهيمية السائبة. اعتداء على الأطفال والقصّر من الإناث والذكور من طرف نجوم السياسة والاقتصاد والمال والفن ورجال النفوذ من مختلف العواصم الغربية...!

فمن ينقذ العالم من هذا التوحُّش المخيف وهذا الانحطاط المريع؟!

الإبادة، الاستعمار، القتل، العبودية، سرقة الأراضي، اغتصاب النساء والأطفال و... و... و...!

هذا ما قام به الرجل الأبيض في أميركا منذ اكتشفها عام 1492م، فما كشفه إبستين ليس بجديد!

بعد فضائح إبستين ومن معه، أجد أن مقاطع الفيديوهات والوثائق التي نشرت عنهم هي أدق ما يمكن أن يقال في صراعنا مع الغرب: هو صراع للحفاظ على إنسانيتنا وعلى البشرية قبل أن يكون صراع دين.

نحن أمام حثالة بشرية تحللت من إنسانيتها، وتمارس سلوكاً تخجل الحيوانات أن تأتي بمثله!

اغتيال سيف الإسلام القذافي

رصد

قُتل سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الليبي الراحل، مساء أمس، في ظروف غامضة، حسب ما أكد مستشاره السياسي.

ونقلت مصادر مقربة، أن المستشار السياسي للقذافي، عبد الله عثمان، أكد صحة نبأ مقتله، مشيراً إلى أن الجهة التي استهدفته ما تزال مجهولة الهوية حتى اللحظة، وسط غياب للتفاصيل الدقيقة حول ملابسات الحادثة.

وتحدثت تقارير، أمس، أن القذافي قتل خلال اشتباكات مسلحة وقعت في مدينة الزنتان، غربي البلاد.

وقالت وسائل إعلام ليبية إن مقتل سيف الإسلام القذافي حدث في مقر إقامته في الزنتان من قبل 4 أشخاص مجهولين.

وأضافت أن عملية اغتيال سيف الإسلام القذافي في مقر إقامته في الزنتان تمت بعد تعطيل كاميرات المراقبة.

في المقابل، سارع «اللواء 444 قتال»، التابع لحكومة الوحدة الوطنية، إلى إصدار بيان ينفي فيه أي علاقة له بالاشتباكات التي شهدتها المنطقة أو بالأنباء التي رافقت تلك الأحداث بشأن مقتل سيف الإسلام.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأربعاء
4 شباط/فبراير 2026 | 16 شعبان 1447هـ
العدد 1800

nojournalism@gmail.com

حماس تدعو لمسيرات عالمية نصرةً لغزة

رصد

دعت حركة حماس إلى تنظيم مسيرات واحتجاجات شعبية غاضبة في مختلف مدن العالم، بهدف الضغط على الاحتلال «الإسرائيلي» لوقف العدوان على قطاع غزة وفتح المعابر الإنسانية، وسط تصاعد القصف والمعاناة الإنسانية التي تشهدها المنطقة.

وقالت الحركة في بيان صحفي إن حكومة الاحتلال تواصل تصعيد الغارات والقصف «الهمجي» على القطاع، وتنفّذ عمليات قتل ممنهج عبر نسف وتدمير خيام ومنازل المدنيين العزّل، في وقت تتفاقم فيه المعاناة الإنسانية بشكل غير مسبوق.

وأضاف البيان أن حكومة رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو تواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار بشكل متعمّد ويومي، تهربا من التزاماتها أمام الوسطاء، واستهتارًا بالقوانين والأعراف الدولية، وانتهاكًا صارخًا للقيم والمبادئ الإنسانية.

ودعت الحركة أصحاب الضمائر الحية والأحرار في الأمة العربية والإسلامية والعالم إلى المشاركة في مسيرات تضامنية وغاضبة بكل أشكالها، للتعبير عن الرفض الشعبي العالمي للعدوان، وممارسة ضغط جماهيري واسع على حكومة الاحتلال من أجل وقف الهجمات فورًا.

وشددت على أن الأيام المقبلة، وخاصة أيام الجمعة والسبت والأحد من كل أسبوع، يجب أن تتحول إلى حراك عالمي متواصل ومتزايد، يعكس «صرخة الضمير العالمي» ضد الاحتلال، ويطالب بوقف إطلاق النار، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات الإنسانية، والبدء الفوري بعمليات الإغاثة وإعادة الإعمار في قطاع غزة.

عمر القاضي

منظومة الشيطان تحكم العالم

يلعن أبوها بلد يحكمها مجرم وغاصب قاصرات وأطفال يدعى ترامب.

تخيل أكثر من 3 ملايين عدد الوثائق والمراسلات التي وثقها «قواد القاصرات» المجرم الأمريكي «اليهودي» جيفري إبستين مع «زبائنه» من الرؤساء والملوك والأمراء والوزراء ورجال أعمال من مختلف دول العالم، ومن بينهم عرب.

هذه هي أمريكا الصهيونية البشعة الإجرامية، وحكامها الذين يغتصبون الأطفال ويقطعون أعضاءهم ويتلذذون بأكلهم وهم أحياء. يفعلون كل ما لم تسمعه من إجرام وبشاعة بالكون، ويأتون يزايدون علينا بشعارات مزيفة على شاكلة «أخلاق» و«سلام» و«حقوق» و«مساواة».

ولا عاد نريد نسمع منظمة ولا ناشط ولا فارغ يتحدث عن حضارة وثقافة وتقدم الغرب وأمريكا وحقوق الطفل والمرأة...

بـ 04